

11- شرح كتاب الصيام من منتقى الأخبار 02 شعبان 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولجميع المسلمين امين. نقل الشيخ المجد ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتاب المنتقى في - 00:00:00
كتاب الصيام باب اداب الافطار والسحور عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت امس فقد افطر الصائم - 00:00:19

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر متفق عليهما. وعن ابي هريرة رضي الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ان احب عبادي الي اعجلهم فطرا. رواه احمد والترمذي. وعن انس - 00:00:33

رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل ان يصلي فان لم تكن رطبات فتمرات فان لم يكن تمرات حسي حسوا من ماء رواه احمد وابو داود والترمذي. وعن سلمان بن عمر الضبي رضي الله عنه قال - 00:00:53
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور. رواه الخمس ان النسائي بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى باب الافطار الصيام له اداب واجبة وله اداب - 00:01:10
مستحبة فمن الاداب الواجبة ان يقوم العبد بطاعة الله عز وجل فعلا للمأمور وتركها للمحظور بما اوجب الله عز وجل عليه من الواجبات. ومن اهمها المحافظة على الصلاة في اوقاتها مع الجماعة - 00:01:30

ان بعض الناس نسأل الله السلامة تجد انه في رمضان يفطر في اداء الصلاة في اوقاتها. فينام عن بعض الصلوات ولا يؤديها في اوقاتها ولا مع الجماعة. وهذا محرم بل من كبائر الذنوب. فالواجب على العبد ان يحرص - 00:01:52
في هذا الشهر الفضيل على الاستكثار من الاعمال الصالحة. ولا سيما المحافظة على اهم اركان الاسلام بعد الشهادتين وهي الصلاة كذلك ايضا يجتنب المحرمات. سواء كانت محرمات قولية كالكذب والغيبة والنميمة والسب والشتيم - 00:02:12
ان كانت محرمات فعلية كالعدوان على الناس. واما الاداب المستحبة فمن اهمها ان يتشاغل بما يقربه الى الله عز وجل. وان يحرص على التقرب الى الله عز وجل بما تيسر من الاعمال الصالحة - 00:02:35

ومن الاداب ايضا ما ساقه المؤلف رحمه الله في هذه الاحاديث من تعجيل الفطر اذا تحقق غروب الشمس بقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم - 00:02:54
فاذا تحقق غروب الشمس او غلب على ظنه ان الشمس قد غربت فحين اذ يجوز الفطر. ويدل على جواز الفطر بغلبة ظن غروب الشمس. حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت افطرنا في يوم غيم - 00:03:14
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم طلعت الشمس. ولم يؤمروا بالقضاء والسنة ان يعجل وان يبادر بالفطر اذا تحقق غروب الشمس. بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس - 00:03:35

خير ما عجلوا الفطر. والمراد بالناس هنا الصائمون والخير هو اعلى الحاليين من كل شيء مطلوب. فتعجيل الفطر سبب لاستمرار الخيرية في هذه الامة. ولان فيه امتثالا لامر الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:03:52
فداء به ولانه سبب لنيل محبة الله عز وجل لقوله تعالى في الحديث القدسي احب عبادي الي اعجلهم فطرا والسنة ان يفطر على رطب. فان لم يكن فعلى تمر فان لم يكن فعلى ماء - 00:04:12

لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفطر على رطبات. فان لم يجد رطبات فعلى تمرات. فان لم يجد حسا حسوات من ماء. وامر بذلك فقال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فليفطر على ماء فانه له طهور. واذا - [00:04:32](#)

قدر ان الشمس قد غربت ولم يكن عند الانسان شيء يفطر به من مأكول او مشروب فانه يفطر بالنية لقول النبي عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - [00:04:55](#)

واما ما يفعله بعض العامة من كونه اذا حان وقت الفطر وليس عنده ما يفطر به فتجد انه تمص اصبعه او يعض على غترته او ثوبه فهذا ليس له اصل بل اذا حل وقت الفطر وليس عنده ما - [00:05:14](#)

يطعم او يشرب فانه ينوي ذلك بقلبه. ومتى تيسر له الفطر من مأكول او مشروب فانه يأكل او يشرب اما كونه يعض على بعض ثيابه او يمص بعض اصابعه او نحو ذلك. فكل هذا مما لا اصل له. وفق الله الجميع - [00:05:34](#)

يعني ما يحب ويرضى صلى الله على نبينا محمد - [00:05:54](#)